Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتحوّل اللفظ المصاغ على عمود الشعر جولة صراعيّة بين الوعي الفرديّ والوعي الجماعيّ، تطابق فيها الأنا - وهو ضمير الشّاعر - مع ضمير الغائب، صوت المصلح، مثلما تطابق الـ(أنتم) - ضمير المخاطبين أبناء الشعب - مع الـ(هم) ضمير الحاضرين المستبدّيـن.

فلـو سعينا إلى استنطاق التّصوير الشّعريّ لبانت لنا القصيدة ذات رسم بيانيّ انطلق من رفض للموروث ثم تنازل بتصوير الحصار حتّى بلغ أسفل الحركة في (تناوب الرّزايا)، وعندئذ تصاعد المدّ وتبدّلت الحركة فتشكّلت صورة الفداء حتّى أفضت إلى الأمل والإشـراق.

ومن رام استكمال مميّزات الصّياغة تسنّى له استكشافها من طبيعة القافية في تعاطف رويّها ووصلها مع الرّدف الملازم، ولمّا كانت نوعيّة الرّويّ على ما هي عليه فقد قامت في القصيدة ظاهرة من الاسترجاع من طبائع ثلاث :

أ - رجع الرّويّ على الحشـو :

في (الرّوح) من (الجماح) (٤)
و (الصّداح) من (النّواح) (٥)
و (استباحت حمانا) من (استباحه) (٨)
و (سبحت) من (سباحـه) (٩)
و (حبّك) من (قراحه) (١٠)
و (اللواحـي) من (المناحـه) (١١)
و (الحبّ) من (سَجاحـه) (١٣)